

الأغاني

شعره في نديم له .

- أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال .
كان لحارثة بن بدر نديم من قريش يصيب معه الشراب ولا يفارقه إذا شرب وقال فيه .
(وأبى يصح من أولاد سعد بن مالك ... سقيت من الصهباء حتى تقطّرا) .
(وحتى رأى الشخيم القريب بسكوره ... شخوصاً فنادى يال سعد وكبير) .
(فقلت أسكّران فقلّال مكابراً ... أبى الله لي أن أستمخف)
وأسكر) .
(فقلت له اشرب هذه بابلية ... تخال بها مسكاً ذكياً وعذيراً) .
(فلما حساها هربها ثم إنّه ... تماسك شيئاً واجماً متفكراً) .
(وقال أعدها قلت صبراً سويعة ... فهو وسم شيئاً ثم قام فبدر بر) .
(فقلت له زم ساعة علّ ما أرى ... من السكّر يبدى منك صرماً مذكراً) .

خبره مع أبي صخر مخارق حين عاتبه على شربه الخمر .

قال إسحاق قال عاصم بن الحدثان .

كان أبو صخر مخارق بن صخر أحد بني ربيعة بن مالك شاعراً وهو خال أبي حزانة أو خال
أبي جميعه وكان صديقاً لحارثة بن بدر فدخل عليه يوماً وهو مصطبح فعاتبه حارثة بن بدر
وقال له قد أسقطت الخمر قدرك